وذهب أبو الحسن فيه إلى أنه : وَيْكَ أنه لا يفلح الكافرون أراد : ويك أي أعجب أنه لا يفلح الكافرون أي أعجب لسوء اختيارهم (ونحو ذلك) فعلّقَ (أنّ) بما في (ويك) من معنى الفعل وجعل الكاف حرف خطاب بمنزلة كاف ذلك وهنالك . قال أبو عليّ ناصرا لقول سيبويه : قد جاءت كأنّ كالزائدة وأنشد بيت عمر : .

(كأنني حين أمسي لا تكلّمني ... ذو بُغية يشتهي ما ليس موجودا) .

أي أنا كذلك . و (كذلك) قول ا سبحانه (ويكأنه لا يفلح الكافرون) أي (هم لا يفلحون) . (وقال الكسائيّ : أراد : ويلك ثم حذف اللام) .

ومن ذلك بيت الطِرِمّاح : .

(وما جَلْسُ أبكار أطاع لسَرْحها ... جَنَى ثمر بالواديين وَشوع) .

قيل فيه قولان : وَشُوع أي كثير . ومنه قوله : .

(إني امرؤ لم أتوشّع بالكذب ...) .

أي لم أتحسّن به ولم أتكثّر به . وقيل : إنها واو العطف والشُوع : ضَرْب من النبت